سبع مرات من اقصى الشام على كتفي الى ههنا
فقضيت بها ذل فهل اديت حقها فقال لو
حملتها سبعين مرة على كتفك من اقصى الدنيا لما
قضيت حق تقلبك في جوفها مرة واحدة ومن
حقوقهما ان لا يرفع صوته فوق صوتهما ولا يجهر
لهما بالكلام ويطيعهما فيما اباح الدين وان كانا
مشركين فان رضى الرب في رضائهما وسخطه
في سخطهما قال الفقهاء لا يذهب بابويه المشركين
الى البيعة فاذا بعث اليه ليحمله فعلا ولا ينا
وله الخمر ويأخذ الاناء منه اذا شرب بها وعن ابي يو
سف رحمه الله اذا امره ان يوقد تحت قدره
نارا وفيها لحم الخنزير اوقد كذا في الكشاف وذكر
في النوازل والواقعات اذا اشتكاها ابن زمن و
ليس له من يقوم عليه غير البنت ويمنعها

زوجها من اصلاحه وخدمته جاز لها ان تعصي زو
جها وتطيع اباها سواء كان الاب مؤمنا او كافرا
لان القيام عليه فرض عليها في هذه الحالة وعن
حذيفة انه استاذن رسول الله صلعم في قتل ابيه و
هو في صف المشركين فقال صلعم دعه يليه غيرك واي
يقتله غيرك وسئل الفضيل بن عياض عن برّ ا
لوالدين فقال ان لا يقوم الى خدمتهما عن كسل
وسئل بعضهم عنه فقال ان لا ترفع صوتك
عليهما ولا تنظر شزرا اليهما ولا يريا منك مخا
لفة في ظاهر ولا في باطن وان ترحم عليهما ما عاشا
وتدعو لهما اذا ماتا ويقوم بخدمة احبا
ئهما من بعدهما عن حضرتهما ان يصاحبهما في
الدنيا معروفا كما امر الله تعالى ولا يصيبهما

Copyright © King Saud University